

مختصر القوافي

تأليف

أبي الفتح عثمان بن جني

تحيقيق

الدكتور حسن شاذلي فرهود

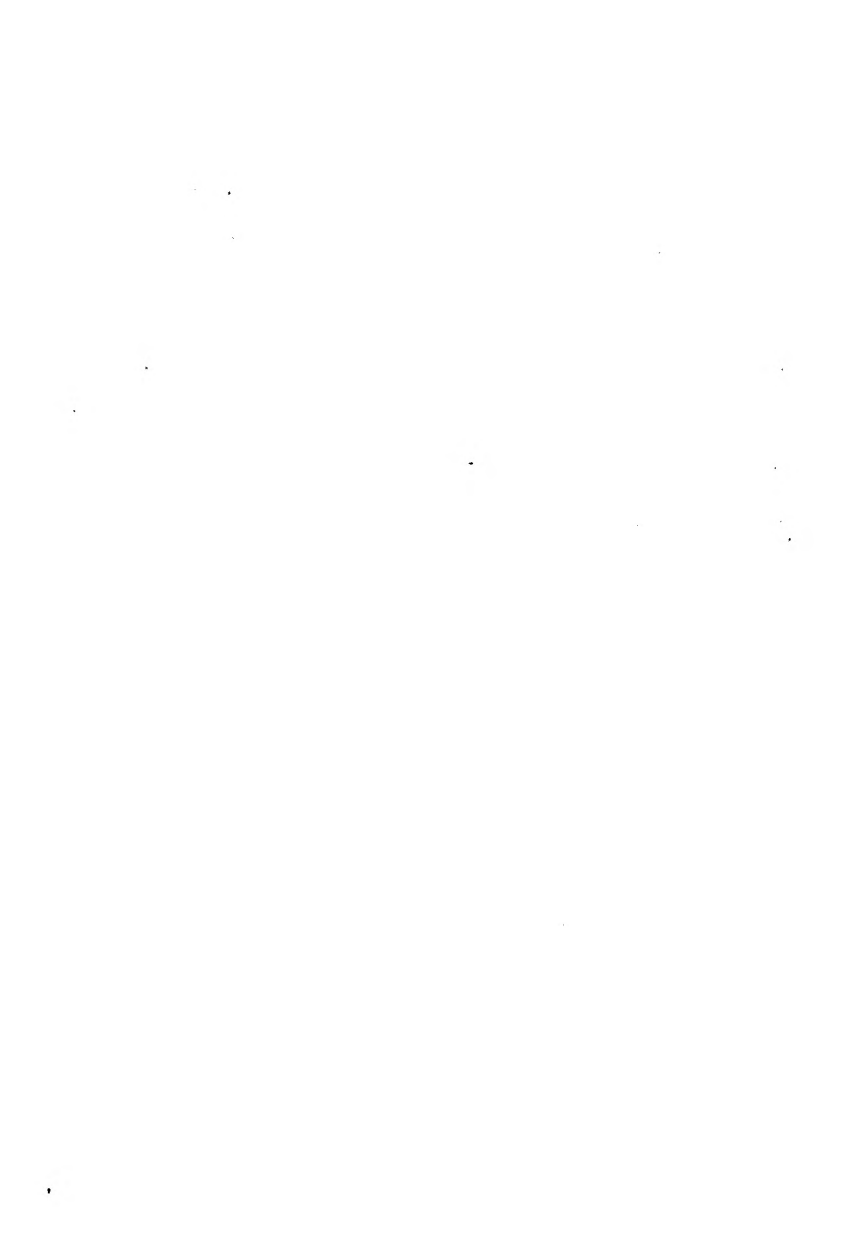
المستشار العام بكلية الآداب
جامعة الرياض

توزيع

دار البشائر

ص.ب. ١١٨٥، القاهرة

مُخْتَصَرُ الْقَوَافِي



مختصر القوافي

تأليف

أبي الفتح عثمان بن جني

تحقيق

الدكتور حسن شاذلي فرهود

المستشار لشارع بكلية الآداب
جامعة الرياض

توزيع

دار البساتين

من: ب ١١٨٥، القاهرة

الطبعة الأولى

شعبان سنة ١٣٩٥ هـ

أغسطس سنة ١٩٧٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

مؤلف هذا الكتاب أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى وهو إمام من أئمة اللغة والنحو والأدب . ولد قبل الثلاثين والثلاثمائة بالموصل^(١) وفيها نشأ وإليها ينسب ثم ارتحل إلى بغداد وقرأ العربية على جملة من علماء عصره أمثال أحمد بن محمد الموصلى وأبى بكر محمد بن الحسن بن مقسم وأبى الفرج الأصفهاني وأبى على الفارسي الذى صحبه ابن جنى بعدما التقيما فى الموصل سنة ٣٣٧^(٢) ولازمه أربعين سنة^(٣) متقلدا معه فى رحلاته مشغوفاً بآرائه مبهوراً بفطنته ثم خلفه بعد وفاته فى بغداد فتصدر للتدريس وأخذ عنه كثيرون منهم عمر بن ثابت الثمانينى وأبو أحمد عبد السلام البصرى وأبو الحسن على بن عبيد الله السمسى والشريف الرضى وغيرهم .

وكشيفه أبى على الفارسي لم يكن ابن جنى مقلداً غيره من أئمة البصرة أو الكوفة وإنما كان صاحب مذهب مستقل انفرد به رغم انتمائه إلى مدرسة البصرة ، فإلى جانب آرائه التى يشترك فيها مع البصريين ، كانت له آراء انفرد بها عنهم وآراء أخرى انحاز فيها إلى جانب الكوفيين من غير تعصب أو هوى .

ولقد تعددت مصنفات ابن جنى حتى بلغت زهاء خمسين كتاباً تناول مباحث

(١) وفيات الأعيان ٤١٢/٢ والفهرست ١٣٤ .

(٢) مقدمة الخصائص ١٠ وابن جنى النحوى ٣٧ .

(٣) نزهة الألباء ٣٣٣ ومجمع الأدباء ٩٠/١٢ والنفية ١٣٢/٢ .

مختلفة في اللغة والنحو والأدب والقراءات وغيرها . وكانت له عناية خاصة بالتصريف حتى قال عنه ياقوت : « ولم يكن في شيء من علومه أكل منه في التصريف ولم يتكلم أحد في التصريف كلاماً أدق منه »^(١) .

وقال أيضاً : « واعتنى بالتصريف فما أحد أعلم منه به ولا أقوم بأصوله وفروعه ولا أحسن أحد إحسانه في تصنيفه »^(٢) . وقال عنه ابن الأنباري : « إنه لم يصنف أحد في التصريف ولا تكلم فيه أحسن ولا أدق كلاماً منه »^(٣) .

وقد توفي ابن جني في بغداد سنة ٣٩٢^(٤) في خلافة القادر بالله وذلك بعد حياة حافلة بالبحث والدرس والتأليف .

كتاب مختصر القوافي

ورد هذا الكتاب في معظم المصادر والمراجع التي تحدثت عن ابن جني ، ولم يشك أحد من ذكره في نسبته إلى مؤلفه^(٥) .

وقد اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين :

أولاهما : نسخة مكتبة لالي بإستانبول ورقمها ٦/٣٧٤٠ ورمزت لها بحرف : ل وقد اتخذتها أصلاً في إخراج الكتاب لأن فيها تصويبات وتعليقات قيمة ولأنها قد خلت إلى حد ما من الأخطاء وتكاد تخلو من التصحيف والتجريف .

وهي مكتوبة بخط نسخ جميل مضبوطة ضبطاً كاملاً واسكن يهاب عليها أنها لم تنص على اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

(١) معجم الأدباء ٨١/١٢ . (٢) المرجع السابق ٩١/١٢ . (٣) نزهة الألباء ٣٣٢ .

(٤) نزهة الألباء ٣٣٤ ووفيات الأعيان ٤١٢/٢ ومعجم الأدباء ٨٣/١٢ والنجوم الزاهرة ٢٠٠/٤ .

(٥) وفيات الأعيان ٤١١/٢ وإنباء الرواة ٣٣٧/٢ ، وهديّة العارفين ٦٥٢/١ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٤٤/٢ .

وتقع هذه النسخة في ثلاث ورقات في كل صفحة منها ٢١ سطرًا وفي كل سطر نحو ١٥ كلمة .

وقد حملت صفحاتها الأولى العنوان التالي :

« هذا علم القوال مختصر »

وجاءت نهاية الكتاب هكذا :

« تم المختصر بعون الله وحسن تأييده والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه .
وبلى ذلك في آخر الصفحة ما نصه :

« ومن عيوب القافية التضمن وهو أن البيت الأول لا يتم معناه إلا بالتالي
فيكون الثاني مفسراً له كقول الشاعر :

فمدا فسالهم والرباب وسائل هوازن عنا إذا ما
لتيناهم كيف نملوهم بواتر يفرين بيضاً وهاما
والمتقدمون لا يرونه عيباً » .

أما النسخة الثانية التي اعتمدت عليها فهي نسخة مكتبة الإسكوريال بمدريد رقم ٤٤٢/٤ وقد رمزت لها بحرف : س وهي مكتوبة بخط معتاد واضح ومفروء وكاتب هذه النسخة ليس معروفاً لأنه لم يذكر اسمه في نهايتها ولا في بدايتها .

وتقع هذه النسخة في تسع ورقات في كل صفحة منها ١٥ سطرًا وفي كل سطر نحو ١١ كلمة .

وقد حملت الصفحة الأولى منها عنوان الكتاب واسم مؤلفه على الوجه الآتي :

« كتاب مختصر القوافي تأليف أبي الفتح عثمان بن جني رحمه الله تعالى » .

وفي وسط صفحة العنوان وردت العبارة الآتية :

« ونقلت هذه النسخة من نسخة ذكر أنها نقلت من نسخة بخط ولد مصنفه العلاء ابن عثمان بن جنى » .

وتنتهى النسخة بالنص الآتى :

« نجز مختصر القوافى فهو حسبى ونعم الوكيل لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان المعظم » وبعده كلام غير مقروء .

وقد حرصت فى تحقيق هذا الكتاب على ضبط النص وشواهده وتخرىج الأسماء فى مختلف الكتب والدواوين وشرح ما يحتاج منها إلى تفسير وتوضيح . وذيلت الكتاب بمفهرس مفصلة لمحتوياته وللشعر الذى ورد فى المتن والشرح .

والله أسأل أن يحمل هذا العمل خالصاً لوجهه وأن ينفع به وهو سبحانه ولى التوفيق .

حسن شاذل فرهود

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة بخطي
 في كتابي الذي كتبت فيه في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠
 في مدينة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم وَما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ٥

قال أبو الفتح عثمان بن جني رحمه الله تعالى ٥

هذا علم القوافي مختصر القافية عند القليل من أحبار البيت إلى أن يكون
 مع المتحرر الذي قبل السان كنقول الشاعر عفتها التار علفها فقاها
 فالقاف يمتد من القاف إلى آخر البيت والتوالي تنقسم إلى خمسة أصناف
 وهي للتأنيض وللتراكب والمتناوب والمتناوب والمتناوب والمتناوب
 فالمتناوب كل قافية كان فيها أربع حروف متحركة من سائر حروف القوافي
 غير نحو قوله فنجبر الدين الألف المحبدين والمتناوب كل قافية بها
 ألفه أحرف متحركة من سائر حروف القوافي غير نحو قوله الشاعر
 والدين كل قافية وقع فيها متحرك من سائر حروف القوافي غير نحو قوله
 سبدي كساد أمراك كسادك يا نيك بالآخر من لم يزد
 والمتناوب كل قافية وقع فيها متحرك من سائر حروف القوافي غير نحو قوله
 الأياضاني متى تخرج لقد زادني مشراك جلال جدي
 والمتناوب كل قافية تواف فيها ساكنان كنقوله ودعوه نعمها وأطال
 ونعش في القافية من الحروف والركاب المنتميات للزاعات منه
 أحرف وسائر حركات فلحروف الروي الوصل للغروج الزد
 اتشدين للرجل فالروى هو الحرف الذي يبنى عليه القصيدة ونسب
 إليه كقوله ما بالعينك منها الماسكن حاتم من كل مقبرة شرب
 فالأصوات الروي والقصيدة لذلك يابى وأعلم أن جميع حروف
 المعجم يكون رؤيا الألف الشبيهة لك ونحو الألف الياء الروي على آخر
 أصل الإطلاق فالألف كنقوله ياداز عزة من تحتها بالبرقا

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة بخطي
 في كتابي الذي كتبت فيه في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠
 في مدينة القاهرة

فَقُبِرَ بِدُائِمٍ وَفِي أُخْرَى ذَهَبَ وَهُوَ نَبِيذُ الْفِعْلِ وَنَهْ قَوْلُ عَزْرِي عِي
فِي خَيْرٍ مِنْ سَبْعَةِ الْكُنَى مِنَ التَّجْرِيمِ الْأَبْرَشِ هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ
أَدَّ كُلَّ جَانِبٍ لَهَا فِيهِ فَإِنْ كَانَتْ أَحَدَى الْكَلِمَتَيْنِ مَعْرُوفَةً وَالْأُخْرَى جَدَّةً
لَمْ تَكُنْ جَمْعًا أَبَاطَ هُوَ كَلِمَةٌ فِي قَائِمَةٍ رَجُلٌ وَفِي أُخْرَى الرَّجُلُ قَالَ الْبَاجِزُ
يَأْتِي بِكُلِّ شَيْءٍ هُنَّ اللَّيْلَةُ وَلَيْلَةٌ أُخْرَى وَكُلُّ لَيْلَةٍ فِي الشَّيْءِ
كُلٌّ عِصْمَةٌ قَبْلَ خَرْبِ الرُّوْيِ كَأَنَّهُ فِي قَائِمَةٍ وَتَحْزِينُ أُخْرَى كَقَوْلِهِ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

لَمَّا دَارَ شَمْلِي بِالْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَلِمِي ثُمَّ قَالَ وَخَشَعْتُ هَامَهُ هَذَا الْعَالَمِ
وَكُلِّكَ اخْلَافَ الْمَوَاقِبِ الرَّذِيئَةِ كَالْفَقْعَةِ مَعَ الْكُتُبِ وَالْصَّغْمَةِ كَقَوْلِهِ
الْأَهْمِي بِصَهْنِكَ فَاَصْبَحْنَا وَقَالَ تَضَفُّعُهَا الرِّيحُ اِذَا جَرَّوْنَا
وَقَالَ الْآخِرُ لَقَدْ لَزِمَ الْقَبِيحَ عَلَيَّ وَاهُ كُلُّ غَيُوشٍ غَيُوشُ عَيْنٍ

ثم قال واصل الراس مني قال العين ن ومن ذلك الشياطين قوله
عفا جشم من من ثا الفواير ثم قال فيا نزل الالاسير من التدافع
اختلاف العجيه كقولہ وقام الالعاق خاوى المحترق
وقال فيها سيزا وقد اوتى تادير العشق ن

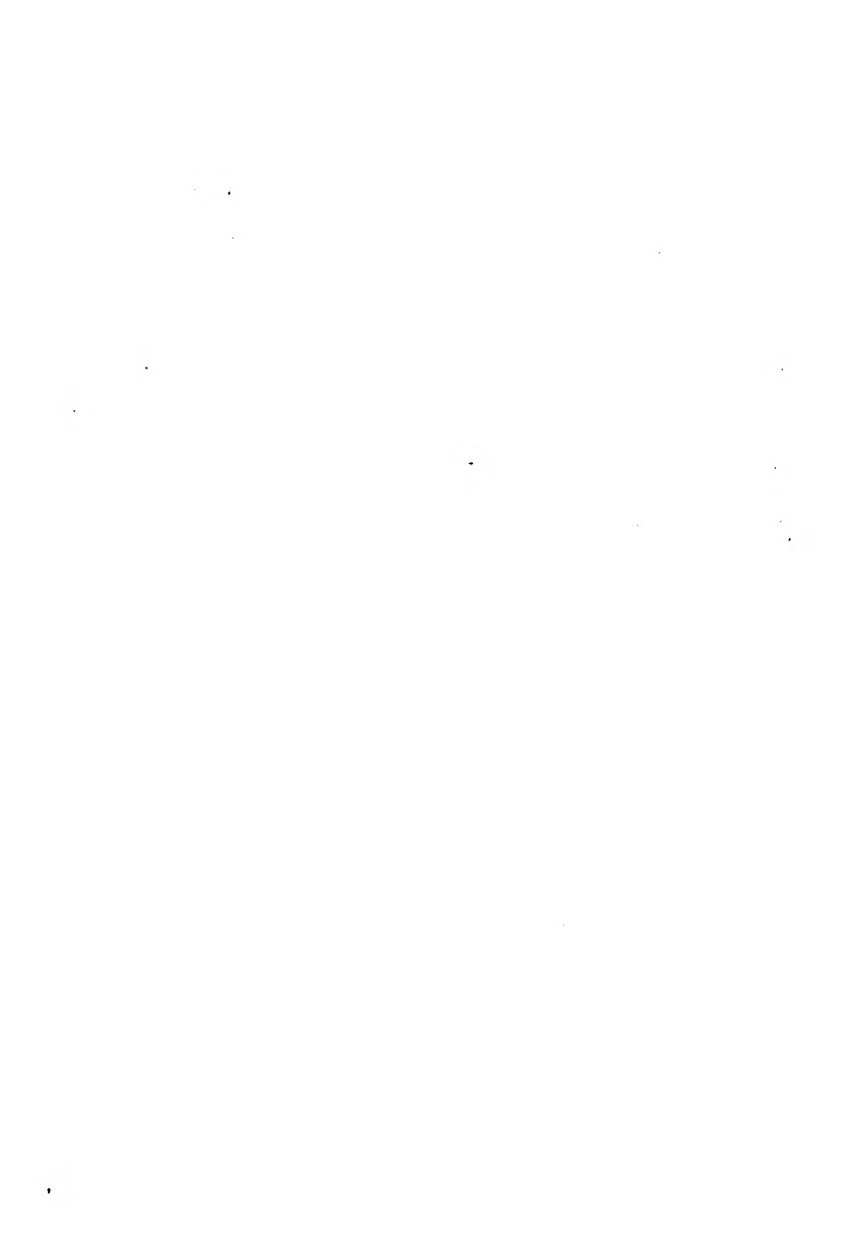
ثم المحصر بعون الله وحسن تأييده والصلاة على سيدنا محمد وآله
وهم غيوب القافية الضمير وهو ان المشرك الاول
لا يتم معناه الا بالثاني فيكون الثاني مفضل له كقول الشاعر
فستعد انسابهم والراب وتايل هو ان عتبا اذا ما



مختصر القوافي في اليقين
إلى الفتح عثمان بن جني رحمه الله

ونقلت هذه التكملة من نسخة ذكر أنها نقلت من
نسخة بخطه إلى مصنفها العلامة عثمان بن جني

صفحة العنوان من النسخة المرموز إليها بالحرف (س)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَمَّا رَأَى فِي رُؤْيَا
 الْقَاسِمِ هَذَا الْجَبَلِ أَجْرَ الْبَيْتِ إِلَى أَوَّلِ
 بَيْتِهِ مَعَ الْجَبَلِ الَّذِي قَبْلَ الْبَيْتِ كَقَوْلِهِ
 عَنْهُ الرِّبَازُ عَمَّا قَفَا مِنْهَا
 مَا لَقَا فِيهِ عَنْهُ مِنَ الْقَاسِمِ إِلَى أَجْرِ الْبَيْتِ وَهِيَ
 إِلَى الْمَسْجِدِ أَجْرُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ أَجْمَعِ وَالْقَوْلُ فِيهِمْ
 إِلَى أَجْرِهِ أَضْرِبَ وَهُوَ
 الْمَرْأَةُ ٥ وَالْمَرْأَةُ هِيَ الْمَرْأَةُ
 وَالْمَرْأَةُ ٥ وَالْمَرْأَةُ ٥ وَالْمَرْأَةُ
 خَلْقًا فِيهَا أَرْبَعَةٌ أُخْرَى فَجَدَّةٌ
 تَبْنِيهَا هِيَ فَتَعْلَبُ رَأْعُهُمْ
 فَجَدَّةٌ الرِّبَازُ إِلَهُ خَيْرٌ
 وَالْمَرْأَةُ كُلُّ قَاسِمٍ كَانَ مِنْهَا لِسَاخِرٍ مُخْبِرٌ

(الصفحة الأولى من النسخة المرموز إليها بالحرف (س))



وَقَالَ مَعَهَا
 وَيَسْعَى الدَّائِي مِنْهُدَا الْجَبِينِ
 وَمِنْ ذَلِكَ اخْتِلَافُ الْأَشْيَاعِ كَقَوْلِهِ
 عَنَّا خَسَمَ بَيْنَ فَنَزَلْنَا فِي الْفَوَارِجِ
 وَمِنْهَا
 نَزَلْنَا إِلَّا لَا يَشْرُفُكَ التَّدْلُغُ
 وَكَأَنَّ اخْتِلَافَ التَّوْحِيدِ
 وَقَالِمِ الْأَعْنَاقِ خَاوِي الْخُشْرَفِ
 وَمِنْهَا
 أَلْفَشْتِي لَيْسَ بِالْزَّاعِي الْبُحْرِ
 مَسْرًا وَقَدْ أَوْتَنَا وَنَ الْعُقُوقِ
 خَسَمَ مَحْتَفِ الْقَوَافِي
 الْمُسْتَطَلَمِ سِرِّهِمْ
 جَمْعِي بِدَاوِلِهِ
 لِمَعْرَةِ لَمَلْ حَسَمَ عَلَى الْعِلْمِ سَارِ دَرَجَتِهِ

مختصر القوافي

تأليف أبي الفتح عثمان بن ميم

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقى إلا بالله

قل أبو الفتح عثمان بن جنى رحمه الله تعالى : هذا علم القوافى مختصر .
القافية عند الخليل من آخر البيت إلى أول ساكن يليه مع التحرك الذى قبل
الساكن كقول الشاعر^(١) :

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

فالقافية عنده من القاف إلى آخر البيت . وهى عند أبي الحسن^(٢) آخر كلمة فى
البيت اجمع^(٣) .

والقوافى تنقسم إلى خمسة أصرب وهى :

المُتَكَوِّسُ وَالْمُتَرَاكِبُ وَالْمُتَدَارِكُ وَالْمُتَوَازِرُ وَالْمُتَرَادِفُ .

فالمُتَكَوِّسُ^(٤) كل قافية كان فيها أربعة أحرف متحركة بين ساكنين وهى
فعلنن لا غير نحو قوله^(٥) :

(١) عجزه : يعنى تأيد غولها فرجامها

والبيت مطلع قصيدة لليسد ، ديوانه ٢٩٧ ومجمع البكرى ٦٤٠/٢ ، ٨٧٧/٣ ، ١٠٠٩ ،
١٢٦٣/٤ ، والجمهرة ٨٥٠/٢ ، ١٥٠/٣ ، والمقاييس ٣٤/١ ، وديوان سحيم ١٧ ، والمختص
١٧٦/١٥ ، وصفة جزيرة العرب ٢٢٣ ، والموشح ١٢ ، واللسان والتاج (مئ . غول . قوم . رجم) .
(٢) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشع ، الأختف الأوسط توفى سنة ٢١٥ هـ . انظر ترجمته
فى أخبار النحويين البصريين ٣٩-٤٠ ومراتب النحويين ٦٨-٦٩ ، ونزهة الألباء ١٣٣-١٣٥ ،
ومجمع الأدباء ١١/٢٢٤ - ٢٣٠ ، ووفيات الأعيان ١٢٢/٢ - ١٢٣ ، وبغية الوعاة
١/٥٩٠-٥٩١ ، وإنباء الرواة ٣٦/٢ - ٤٠ .

(٣) فى حاشية ل : قل أبو الحسن : اعلم أن القافية آخر كلمة فى البيت . وإنما قيل لها قافية لتقنو الكلام . وفى
قولهم قافية دليل على أنها ليست بحرف لأن القافية مؤنثة والحروف تذكر . انظر القوافى للأخفش ص ٧ .

(٤) وسميت القافية بذلك أخذاً من تكاوس الإبل وهو ازدحامها على الماء لازدحام الحركات فيها . وقيل
من تكاوس البيت أى ميل بعضه على بعض . وقيل من تكاوس البعير أى مشبه على ثلاث قوائم
كأن هذا الوزن لما خالف المعتاد يتوالى أربع حركات أشبه البعير الذى خالف عادته فى للشى لأن
القاف فى القوافى لا يتوالى فيها أربع متحركات . وهذه القافية لا تقترن فربما اجتمع معها المتتار
والمترابك فى الرجز لتوسدهم فيه . انظر حاشية اللمهبرى ١٢٤ ، واللسان (كوس) .

(٥) للمعاج فى ديوانه ٤ ، وتحرير التجريب ٥٩٠ ، والموشح ٨ ، والشعر والشعراء ٦٠٣ ، واللسان (جبر) .

قَدْ جَبَّرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ

وَالْمَتَرَاكِبُ^(١) كل قافية كان فيها ثلاثة أحرف متحركات بين ساكنين كقوله^(٢) :

إِنْ سُلِّمَتِي وَلِلَّهِ بِكَلْمَوْهَا حَضَّتْ بِشَىءٍ مَا كَانَ يَرَزُّوْهَا

وَالْمَتَدَارِكُ^(٣) كل قافية وقع فيها متحرك كان بين ساكنين كقول الشاعر^(٤) :

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

وَالْمُتَوَاتِرُ^(٥) كل قافية وقع فيها متحرك بين ساكنين كقول الشاعر^(٦) :

أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هَجَتِ مِنْ نَجْدٍ لَقَدْ زَادَتِي مَسْرَاكِ وَجَدًا عَلَى وَجْدٍ

وَالْمُتَرَادِفُ^(٧) كل قافية توالى فيها ساكنان كقوله^(٨) :

وَدِمْنَةً نَعْرِفُهَا وَأَطْلَالَ

ويعرض في القافية من الحروف والحركات المسميات المراعيل ستة أحرف وست حركات .

(١) سميت بذلك لأن الحركات بتواليها كأن بعضها يركب بعضاً .

(٢) البيت لإبراهيم بن هرمة ، ديوانه ص ٥٥ والحزنة ٢٠٤/١ ، والنقى ٤٣٤/٢ ، ٤٤٢ ، وبجاء القرآن ٣٩/٢ ، والقوافي للمبرد ص ٧ ، والقوافي للتخمي ص ٨٢ ، والكان للثيريزي ص ١٠٤ ، ونظام الغريب ١٣٩ والبحر المحيط ٢٩٤/١ ، وللمان والناج (كلا) والأمال الشجرية ٢١٥/١ .

(٣) سميت بذلك لأن المتحرك الثاني قد أدرك الأول قبل أن يلبه ساكن .

(٤) البيت لطرفة بن العبد ، ديوانه ص ٥٢ ، والملقات العشر ٨٧ ، والشعر والشعراء ١٩٢/١ ، والقوافي للأخفش ص ٦٥ ، والعروض لابن جني ٢٥ .

(٥) سميت بذلك أخذاً من قولهم ، توارثت الإبل إذا جاء شيء منها ثم انقطع ثم جاء غيره . بناء على أن الساكن الثاني لما جاء بعد الأول وبينهما فترة بالحرف المتحرك أشبهت القافية الإبل المتواترة .

(٦) البيت لابن المدينة ، ديوانه ص ٨٥ ، والحامسة ١٤٥/٣ والكشكول للعالمى ٣٨٦/٢ ، والميوان ٢٠٨/٣ . وروى للجبل بن مضر في ذيل الأمال والزوائد ١٠٤ ، ونسب إلى جبل شينة والمجنون وغيرهما . انظر الأشباه ٨٣/١ .

(٧) وسميت هذه القافية مترادفة لتراصف الساكنين المذكورين فيها ، أى تتابعهما .

(٨) ورد البيت في القوافي للأخفش ١٤ والقوافي للمبرد ص ٤ غير منسوب لقائل . وصدره :
« يا صاح ما هاج الهوى ربيع خال »

فالحروف : الروي والوصل والخروج والرذف والتأسيس والدخيل .
 فالروي^(١) : هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه كقوله^(٢) :
 ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كل مفرجة سرب
 فالباء هي الروي والقصيدة لذلك بائية^(٣) .

واعلم أن جميع حروف المعجم تكون رويًا إلا ما استثنى لك وهو الألف والياء
 والواو الزوائد على آخر الكلمة للإطلاق^(٤) فالألف كقوله^(٥) :
 يادار عمرة من محتلها الجرعاً

فالعين هي الروي والألف الإطلاق . وكذلك الياء في حوملى ومنزلى^(٦) .
 والواو في الخيامو والسلامو^(٧) وكذلك الألف والياء والواو اللواتي للتثنية والجمع

(١) وأخذت تسميته بالروي من الروبة وهي الفكرة لأن الشاعر يفكر فيه . وقيل من قولك : رويت
 المتاع على البعير ، إذا شددته بالرواء وهو الحبيل الذى تشد به الأمتعة على البعير وذلك لأنه يضم
 أجزاء البيت ويصل بعضها ببعض . انظر حاشية الدمنهورى ١٠٣ .

(٢) البيت ذى الرمة ، ديوانه من ٣ ونحرانة ٢/٢٨٢ ، والمخصص ٧/١٢٨ ، والأضداد لأبى الطيب
 ٥٦١ ، وأضداد ابن الأنبارى ١٥٨ ، واللسان (سرب . غرف . كل) ، والتاج (سرب .
 فرى)

(٣) والروي يجب التزامه في كل أبيات القصيدة كالباء من قول ذى الرمة .

(٤) أحرر بشأنها الفوقى للاخفش من ١٠ والسكاك للتبريزى من ١٥٠ .
 (٥) عجزه :

هاجت لى الهم والأحزان والوجه

والبيت لقيط بن يعمر ، ديوانه ٣٦ والاشتقاق من ١٦٩ .

(٦) لعله يقصد بذلك قول امرئ القيس :

فما نيك من ذكرى حبيب ومنزل
 يسقط اللوى بين الدخول وحومل
 ديوانه من ٨ والكتاب ٢/٢٩٨ .

(٧) لعله يقصد بذلك قول جرير :

مضى كانت الغيام بنى طاموح
 سبت الفيت أيتها الغيام
 فما وجد كوجودك يوم فلانا
 على ربع بناطرة السلام
 ديوانه ١/٢٧٨ ، ٢٨٠ والكتاب ٢/٢٩٨ .

والضمير المؤنث في نحو : اضربا واضربي واضربوا^(١) . فإن افتتح ما قبل هذه الواو والياء كانتا رويًا نحو : اخشَوْا واخشَى . ومن ذلك التنوين ونون التوكيد كزيد وعمر وواضربن ولا تنطلقن . وكذلك الهزمة المبدلة في الوقف من الألف نحو قولك : حُبلاً ، ورأيت زيدا ، وهو يَضْرِبُهَا^(٢) . وكذلك الألف والياء والواو بعد هاء الضمير نحو : مررت بها وبهي وكلمتهو . وكذلك هاء الضمير وهاء التأنيث إذا تحرك ما قبلها نحو : غلامه وصاحبه وحزبه وطلعة فلان سكن ما قبلها كانتا رويًا ألبتة نحو : فناه وعصاه وسفلة ، وهذه أرطاة ، ونحو : يحدها وحاديها وسُماة ودُعَاة ، فذلك ستة أحرف وهي : الألف والياء والواو والهاء والتنوين والهزمة وما عدا ذلك روى فأعرفه .

الواصل^(٣) يكون بأربعة أحرف الألف والياء والواو (السواكن^(٤)) والهاء ساكنة ومتحركة بَيِّنَتِ الروى .
فالألف نحو قوله^(٥) :

(١) وقد تقع واو الضمير بعد حركة مجازة لها رويًا قليلاً كقول مروان بن الحكم :
وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نمت كما ماتوا ونجى كما حيوا
وينفص منا كل يوم وليلة ولا بد أن تلقى من الأمر ما لقوا
فجعل الروى الواو لأنه لم يلتزم الحرف الذى قبلها بجمله رويًا . انظر معجم الشعراء ٣١٧ ومقدمة
الازمقيات ٦ .

(٢) وقد قلب بعض العرب كل ألف وقعت في آخر الكلمة همزة في الوقف . حكى سيبويه في الوقف :
هذه حبلاً ، يريد حبلى ، ورأيت رجلاً ، يريد رجلاً . والهمزة في رجلاً إنما هي بدل من الألف
التي هي عوض من التنوين في الوقف ولا يفتنى أن تحمل على أنها بدل من النون لغرب ما بين الهزمة
والألف وبعد ما بينها وبين النون ولأن حبل لا تنوين فيها وإنما الهزمة فيها بدل من الألف ألبتة
فكذلك همزة : رأيت رجلاً . وحكى أيضاً : هو يضربها ، وهذا كله في الوقف فإذا وصلت
قلت : هو يضربها يا هذا ورأيت حبلى أمس . انظر الكتاب ٢/٢٨٥ ، والنصف ١/١٥٠
والقراء للاخفش ٧٠ .

(٣) سمي بذلك لانصالة بالروى ، ولا يقع إلا في الفواقر المطانة .

(٤) ساقطة من س .

(٥) البيت لعمر بن كاذم التغلبي . المملكات الشعر ص ١٠٧ ، والاسان (حصص) وتهذيب

اللغة ٣/٤٠٠ .

مُشْعَمَةٌ كَانََّ الحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا المَاءَ خَالَطَهَا سَخِيْفًا
فَالنَّوْنُ رَوِيَّ وَالْأَلْفُ بَعْدَهَا وَصَل .
وَالْيَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ ^(١) :

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالْعَلْيَاءُ
فَالدَّالُ رَوِيَّ وَالْيَاءُ بَعْدَهَا وَصَل .
وَالْوَاوُ كَقَوْلِهِ ^(٢) :

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطَىَّ إِلَّا وَشِيْجُهُ وَبُغْرَسُ إِلَّا فِي مَفَايِئِهَا النُّخْلُ
فَاللَّامُ رَوِيَّ وَالْوَاوُ بَعْدَهَا وَصَل . وَالْهَاءُ سَاكِنَةٌ نَحْوُ قَوْلِهِ ^(٣) .

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ
فَاللَّامُ رَوِيَّ وَالْهَاءُ بَعْدَهَا وَصَل . وَالتَّحْرُكَةُ كَقَوْلِهِ ^(٤) :

عَفَّتِ الدَّبَّارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا
فَالِيمُ رَوِيَّ وَالْهَاءُ بَعْدَهَا وَصَل (وَالْأَلْفُ خُرُوجُ) ^(٥) .

الخُرُوجُ ^(٦) بثلاثة أحرف وهي : الألف والياء والواو يقيمن هاء الضمير إذا
كانت وصلا .

(١) عجزه :

أَقْوَمَ وَمَالَ عَلَيْهَا سَالَفُ الْأَبَدِ

وَالْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلنَّابِغَةِ الدَّبْيَانِي . دِيْوَانُهُ ص ٢ وَمَعْجَمُ الْبَكْرِى ٧٦١/٣ ، وَمَعْجَمُ الْبَلْدَانِ
٢٦٧/٣ وَاللَّسَانُ (سَنَد) .

(٢) الْبَيْتُ لَزْهَرِ بْنِ أَبِي سَمَى ، دِيْوَانُهُ ١١٥ وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ١٤٠/١ ، وَتَلْسَاتُ (خَطْلَط) .

(٣) عجزه :

وَعَرَى أَفْرَاسَ الْعَبَا وَرَوَاحِلَهُ

وَالْبَيْتُ لَزْهَرِ بْنِ أَبِي سَمَى ، دِيْوَانُهُ ١٢٤ ، وَتَقْدِ الشَّعْرُ ٢٠٣ وَالْفَوَاقِلُ لِلْمَبْرَدِ ص ٩ وَحَاشِيَةُ

أَدَمُ نَهْرُورِ ١١٠ .

(٤) انْظُرْ بِشَأْنَهُ ص ١٩

(٥) زِيَادَةُ مَنْ ل .

(٦) مَعْنَى بِشَأْنِكَ لِأَنَّهُ يَكُونُ خُرُوجُ الشَّاعِرِ مِنَ الْبَيْتِ ، أَوْ لَخُرُوجِهِ وَتَجَاوُزِهِ الْوَصْلَ التَّالِيَ لِلرَّوِي

انْظُرْ حَاشِيَةَ أَدَمُ نَهْرُورِ ١١٤ .

فالألف كقوله^(١) :

رَحَلَتْ سُمَيْةُ غُدُوَّةً أَجْمَلًا

فاللام روى والماء وصل والألف خروج .

والياء كقوله^(٢) :

تَجَرَّدَ المَجْنُونِ مِنْ كِسَائِهِ

فالهمزة روى والماء وصل والياء خروج .

والواو كقوله^(٣) :

وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ

فالهمزة روى والماء وصل والواو خروج .

الردف^(٤) بثلاثة أحرف وهي : الألف والياء والواو يلين حرف الروى - سواكن

من قبله .

فالألف نحو قوله^(٥) :

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا هَجَرْتِ عَلَى جَمْرِي جَارِيءٍ بِالرَّمَالِ

(١) عجزه :

غضبي عليك فسا تقول بماها

والبيت مطلع قصيدة للأعشى ، ديوانه ص ٢٧ والقوافي للأخفش ١٣ ، وما يقع فيه التصحيف ٣٠٤ والموشح ٣٧٣ ، والمقد ٣٠٧/٥ ، واللسان والتاج (نقد) .

(٢) البيت لأبي النجم . انظر السكاني للبريزي ١٥٢ ، والمعاني الكبير ٧٨ ، والقوافي للأخفش ١٣ ، ٣٤ ، واللسان والتاج (نقد) .

(٣) البيت لرؤبة بن العجاج ديوانه ص ٣ ، والسكاني للبريزي ١٥٣ ، واللسان والتاج (نقد) ، والأمالي الشجرية ٣٦٦/١ ويروى في قوافي الأخفش ص ١٤ :
ومهمه غامبة أعماؤه

ولي الضرائر ص ٢١١ :

ومهمه مغبرة أراجؤه

(٤) سمى بذلك لأنه خلف الزوى من غير فاصل فهو مأخوذ من ردف الراكب . انظر حاشية الدمشقوري ص ١١٤ .

(٥) البيت لأمية بن أبي عائذ ، ديوان الهذليين ٤٩٨/٢ ، واللسان والتاج (جز) . وروى :
وعنها مكان هجرت .

فَاللَّامُ رَوَى وَالْأَلْفَ قَبْلَهَا رَدَفٌ ^(١) .

وَالْيَاءُ كَقَوْلِ الْآخِرِ ^(٢) :

كَلَمَرِكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدٌ وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلْقَ ثُمَّ حَكِيمٌ ^(٣)

فَالْيَمُّ هِيَ الرُّوْيُ وَالْيَاءُ قَبْلَهَا هِيَ الرَدَفُ .

وَالْوَاوُ كَقَوْلِهِ ^(٤) :

طَحًا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَنِ طَرُوبُ

فَالْيَاءُ هِيَ الرُّوْيُ وَالْوَاوُ مِنْ قَبْلِهَا هِيَ الرَدَفُ . وَإِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ
وَمَا سَا كُنْتَانِ كَانَتَا رَدَفَيْنِ أَيْضًا .

فَالْيَاءُ كَقَوْلِهِ ^(٥) :

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلِيَاءِ بَيْتُ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

فَالْيَاءُ هِيَ الرُّوْيُ وَالْيَاءُ قَبْلَهَا رَدَفُ .

وَالْوَاوُ كَقَوْلِهِ ^(٦) :

أَصْدَقُ وَعْدِي وَالْوَعِيدَ كَلِمَتَا وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُرَى صَادِقُ الْقَوْلِ

وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ يَجْتَمِعَانِ رَدَفَيْنِ فِي الْقَصِيدَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَا يَكُونُ مَعَ الْأَلْفِ غَيْرَهَا .

قَالَ الشَّاعِرُ ^(٧) :

(١) فِ س : هِيَ الرَدَفُ .

(٢) فِ س : كَقَوْلِهِ .

(٣) الْبَيْتُ لِفُطْرِي بْنِ الْقُبَاءَةِ ، الْمُتَصِفِ ١٤/١ وَالْكَامِلِ ١٠٤٦ ، وَحَاسَةِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ص ٥٨ .

(٤) عَجِزُهُ :

بَعِيدُ الشَّبَابِ عَصْرُ حَانَ مَشِيبِ

وَالْبَيْتُ لِمُقْتَمَةِ بْنِ مَبْدَةَ ، دِيَوَانُهُ ص ٣٣ وَالْأَسَانُ (مُعَا) وَلِتَغَايَاتِ ١٣١١ وَالْوُضْعَ ١٤٢

وَعِيَارُ الشُّعْرِ ص ١٠٥ وَحَاشِيَةُ الْمَنْهُورِيِّ ١١٥ .

(٥) الْبَيْتُ لِمُرُوءِي بْنِ قَعَسٍ أَوْ قَعَّاسٍ الرَّادِي . انْظُرِ الْكِتَابَ ٣١٢/١ ، وَالطَّرَائِفَ الْأَدَبِيَّةَ ٧٢ ،

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢١٢/٤ : وَالْقَانُ (بَيْت) ، وَالْخَزَائِمَةُ ٤٥٩/١ .

(٦) قَالَ بَعْضُ الصُّوْفِ ، انْظُرِ نَزُومَ مَا لَا يَلْزَمُ ٢٥/١ .

(٧) لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ ، دِيَوَانُهُ ٢٢٥ ، وَكِتَابُ الرُّوَيْسِ لِابْنِ جُنَى ٣٦ ، وَمَغْنَى الْقَبِيبِ ١٩٠/١ وَالْخَزَائِمَةُ

١١٣/٢ وَفِي الْقَانِ (قَصَب) مَنْدُوبُ لِمُرَّانِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ .

قد أشهدُ الغارةَ الشُّمُوءَ تَحْمَلُنِي جُرْدَاهُ مَفْرُوقَةُ الْحَيَيْنِ مُرْحُوبُ
وقال فيها^(١) :

كَالْدَلُو بُذْتُ عُرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ وَخَانَهَا وَدَّمَ مِنْهَا وَتَسْكِرِيْبُ
التأسيس^(٢) هو ألف قبل حرف الروى بحرف وهى معه من كلمة واحدة كقوله^(٣) :
خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ مُدَوِّرِ الرِّوَا حِلْ بوعساء حزوى قابكيا فى المنازل
فالألف قبل الروى بحرف تأسيس واللام هى الروى . فإن كانت الألف من كلمة
والروى من كلمة أخرى لم يكن تأسيساً كقوله^(٤) :
الشَّامِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْعُمُهُمَا وَالنَّادِرِيْنَ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دِي
فإن كان الروى اسماً مضمراً أو من جملة اسم مضر جاز أن تكون الألف للنفصلة
تأسيساً وغير تأسيس .

فالتأسيس كقوله^(٥) :

أَلَا آيَتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَأَ لِيَا
بَدَأَ لِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَاضِي وَلَا سَابِقًا شَيْئًا إِذَا كَانَ جَانِيَا

(١) لارىء النقيس ، ديوانه ٢٢٧ .

(٢) وسميت تلك الألف تأسيساً لأنها لتقدمها على جميع حروف القافية أشبهت أس البناء .

(٣) البيت لدى الزمعة ، ديوانه ٥٧٧ . والسكك للتبريزى : ١٥٠ .

(٤) البيت المعتزلة ، ديوانه ٢٢٢ والشعر والكمره ٢٥٣/١ . والمقد ١٥١/٥ : والفاخر ٢٢٤

ويجمع الأمثال ١١٣/٢ وحاشية البحرى ٨٤ . فالألف فى هـ لم ألقها هـ بيت بتأسيس لأنه من

كلمة والروى من كلمة أخرى . واختار أبو العباس جواز التزامها تأسيساً مستنداً بقول الشاعر :

وَأَطْلَسَ يَهْدِيهِ لِمَنْ الرَّدَادُ أَنَّهُ أَطَافَ بِنَا وَالْقِيلَ دَجَى الْمَاكِرِ

فقلت لعمرو صاحبي إذ رأيته ونحن على خُصوص دقاق عوى سر

أى عوى الذئب فسر ، فجعل ألت عوى تأسيساً مقابلاً بها ألف الماكر التى لا نغم إلا تأسيساً .

انظر الحقائق ٨٩/٣ ، ١٦٧ .

(٥) البهتان من قصيدة لزهير . قال تهاب فى شرح ديوان زهير : أنكر الأصمى كون القصيدة التى

هذا منها له . وقيل هى لصرمة بن أنس الأنصارى . انظر ديوان زهير ٢٨٤ ، والسكك ٨٣/١ ،

١٥٤ ، ٢٩٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٢ ، ١٧٨/٢ ، والغزاة ٦٦٥/٣ ، والفوق للأخفش

، ٢٥ ، والسكك ١٥٤ .

فجعل ألف بدا وإن كانت منفصلة تأسيساً لما كان الروى اسماً مضراً وهو
ياء بدا ليا^(١).

وكقوله^(٢) :

فإن شئنا ألَفَحَتْنَا وَتُجِجَتْنَا وَإِنْ شِئْنَا مِثْلًا بِمِثْلٍ كَا هَا
وإن كان عَمَلٌ^(٣) فَأَعْمِلَا لِأَخِيكَا بِنَاتِ الْخَاضِ وَالْفَصَالِ الْمَاقِحَا
فجعل ألف « كَا هَا » تأسيساً لأن بإزائها ألف « الماقحا » .

وما جاءت ألفة المنفصلة مع المضمير غير تأسيس قوله^(٤) :

أَبَةُ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَّةُ
قَوْلُهُ لَا تُسْقِنِ بِحَبْلِيَّةِ
لَوْ كُنْتُ حَبْلًا لَسَقَيْتُهَا بِهِ
أَوْ قَاصِرًا وَصَلْتُهُ بِتَوْبِيَّةِ

الدخيل^(٥) هو الحرف^(٦) الذى بين التأسيس والروى نحو الزاى من المنازل^(٧)
والهاء من الدرام^(٨) .

(١) غير أن الألف إذا كانت فى الروى من كلمة واحدة يجب التزامها تأسيساً اتفاقاً . أما إذا كان
الروى من غير كلمتها وهو ضمير فجعل الألف تأسيساً جائز لا واجب ، والتمار تأسيساً هو
المكثبر فى أشعار العرب كالبيت المتقدم : أَلَا لَيْتَ شَمْرَى الخ .

(٢) البيتان من قصيدة لأموف بن عطية النخعي . الأصمعيات ١٦٧ ، والخزانة ٣/٣٨٢ ، والعمدة ١/١٦٣ .
الألف فى « كَا هَا » تأسيس ، والروى هو الميم من كلمة « هَا » التى هى كها ضمير والميم بعضه
وهذا على مذهب الفارسي . ومذهب جمهور البصريين أن الضمير هو الهاء وحدها والميم حرف عماد
والإالة التثنية .

(٣) ويروى : وإن كان عَمَلًا ، على أنه خبر كان .

(٤) انظر العمدة ١/١٦٢ ، واللسان (قصر) ، فلم يجعل ألف سقيتها تأسيساً مع أن الروى ضمير
وهو الياء من يه .

(٥) وسمى بذلك لأنه دخيل فى اتفاقية كالدخيل فى القوم لأنه لا يلتزم بل يحى . عطفاً مع وقوعه بعد
ألف التأسيس التى يجب التزامها وكان أولى منها بالالتزام لأنه أقرب إلى آخر الاتفاقية فلما خالف
أحكام ما فى الاتفاقية بجيشه عطفاً سار كأنه ملحق بها ومدخل فيها . وقيل : لدخوله بين التأسيس
والروى . انظر حاشية اللمنهورى ١١٩ . (٦) فى س : الحروف .

(٧) انظر بشأنها ص ٢٦ . (٨) لعله يتصد بذلك قول الشاعر :

الحركات ست وهي : المجزى والنفاذ والحدّ والرّسّ والإشباع والتّوجيه .

فالمجزى (١) (هو) (٢) حركة الروى نحو كسرة لام منزل (٣) وميم الأيام (٤) وفتحة عين الجرعا (٥) ونون فاصبجينا (٦) وضمة ميم الخليام (٧) .

النفاذ (٨) : حركة هاء الوصل كفتحة هاء مقامها (٩) وكسرة هاء أسماؤه وضمة هاء أعماؤه (١٠) . ولا يجوز اختلاف ذلك ولم يأت عنهم كما جاء (١١) اختلاف المجزى .

الحدّ (١٢) الحركة قبل الردف كفتحة ميم أجماها (١٣) ودال بداها (١٤) وكسرة راء تكريب (١٥) وضمة حاء سرحوب (١٦) .

= وكنت إذا خاست خصماً كبنته على الوجه حتى خاستنى الدرهم

انظر السكّال ١٢٧/١ ، والقند ٣٠/٣ .

(١) سميت حركة الروى مجزى لأنها مبدأ جرين الصوت بول وصل ومنشؤه . انظر حاشية المصهورى ص ١٢٠

(٢) زيادة ن س .

(٣) انظر ص ٢١

(٤) لعله يقصد بذلك قول جرير :

هيهات منزلاً بنف سويقة كانت . بساركة من الأيام

ديوانه ١٠٣٩/٢ والسكّال ٢٩٩/٢ والسكّال للتبريزى ١٥١ .

(٥) انظر ص ٢١ .

(٦) انظر ص ٣٤ .

(٧) انظر ص ٢١ .

(٨) وسميت حركة الهاء نفاذاً لأن المتكلم نفذ بحركة هاء الوصل للخرج . وبضمه يقول النفاذ بالذال

المهمل ومعناه الاقضاء والتمام والانتهاه كأن هذه الحركة من تمام الحركات .

(٩) انظر ص ٢٣ .

(١٠) انظر ص ٢٤ .

(١١) في ل : جاز .

(١٢) وسميت هذه الحركة حدواً لأن الشاعر يحذوها في القوافي لتتفق الأرواف لزوماً أو رجاءاً

انظر حاشية المصهورى ص ١٢٠ .

(١٣) انظر بشأنها ص ٢٤ .

(١٤) انظر بشأنها ص ٢٤ .

(١٥) انظر بشأنها ص ٢٦ .

(١٦) انظر بشأنها ص ٢٦ .

الرّس (١) الفتحة قبل ألف التأسيس كفتحة نون ناصب وواو الكواكب (٢) .
 الإشباع (٣) : هو حركة حرف الدّخيل إذا كان الروى مطلقاً ككسرة هاء
 الدّراهم (٤) وراء المضارب وضمة فاء التّدافع (٥) وراء التّقارب (٦) وفتحة واو
 تطاولي (٧) وضاد تفاضلاً واختلاف ذلك عيب .

التّوجيه (٨) الحركة قبل الروى للمقيد كفتحة راء المُخترق (٩) وباء
 المُغْتَبَق (١٠) وكسرة ميم الحَقِيق (١١) وضمة راء الطّريق (١٢) واختلافها
 عيب (١٣) .

(١) هذه التسمية مأخوذة من قولهم : رست الشيء ، أى ابتدأته على خفاء لأن حركة ما قبل التأسيس
 أول لوازم الفائية وفيها خفاء لأنها بهم حرف خفى وهو الألف . وإذا كان السك خفياً فالبيض
 أولى بالخفاء .

(٢) إلهه يقصد بذلك قول النابغة :

كأنى لهم بأمية ناصب وليل أفايه بطن الكواكب
 ديوانه ٤٤ والأمالى الشجرية ٨٣/٢ .

(٣) سميت هذه الحركة إشباعاً لأنها كالإشباع للسبيل إذ لا حرف من أحرف الفائية قبل الروى إلا
 وهو ساكن وذلك هو الرفع والتأسيس والتحرك أقوى من الساكن .

(٤) انظر بشأنها ص ٢٨ (٥) انظر بشأنها ص ٣٥ (٦) ول : التفاضل

(٧) إلهه يقصد بذلك قول الراجز :

يا نخل ذات السدر والجراول تطاول ما شئت أن تطاول

انظر القوالي للأخفش ص ٣٨ والموضح ص ١٠ وحاشية الدمشورى ص ١٢٠ .

(٨) سميت حركة ما قبل الروى المقيد توجيهاً لما تقرر في هذا الفن من أن الحركة قبل الساكن كالحركة
 عليه فكان الروى موجهاً بها أى مصيراً ذا وجهين سكون وتحرك كالنوب الذى له وجهان فالروى
 ساكن بالنظر لنفسه ومتحرك بالنظر لحركته . انظر حاشية الدمشورى ص ١٢١ .

(٩) انظر بشأنها ص ٣٥ .

(١٠) إلهه يقصد بذلك قول رؤبة .

نأه من التصبيح نأى المتبق

انظر ديوانه ١٠٤ .

(١١) انظر بشأنها ص ٣٥ (١٢) إلهه يقصد بذلك قول رؤبة :

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

ديوانه ١٥٤ .

(١٣) وقد روى عن الحليل أنه كان يرى اختلاف التوجيه عيباً، إلا أنه يميز الصمة مع الكسرة ولا =

عيوب القافية

الإكفاء والإقواء والإبطاء والسناد .

فأما الإكفاء^(١) فهو اختلاف الروى وذلك إذا كانت الحروف متقاربة المخرج كقوله^(٢) :

بُنَىٰ إِنَّ الْبَرْ شَى ۖ هَمَيْنَ الْمَنَظِقَ الْأَيْنَ وَالطُّسَمِيمُ
فجمع بين النون والميم لتقاربهما .
وكقوله الآخر^(٣) :

إذا ركبْتُ فاجملاني وَسَطًا
إلى كَبِيرٍ لَا أُطِيقُ الْعُنْدًا
فجمع بين الطاء والدال اقرب مخرجهما .
وكقوله^(٤) :

بَقَاتُ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ
لِأُمٍّ مِّنْ لَّمْ يَتَّخِذُنَ الْوَيْلُ

= يميز الفتحة معهما . ولم يكن سعيد بن مسعدة والفراء يريان في ذلك بأساً . وقد جاء في أشعار الفصحاء ، قال الأعشى :

أَتَهْجِرُ غَانِيَةً أَمْ تَلُمُ أُمَّ الْخَبْلِ وَاهٍ بِهَا مِنْجُزٌ
ثم قال :

وَصِهْبَاءٌ طَافَ يَهُودِيهَا فَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَمٌ

انظر ديوانه ص ٣٥ ، ورسالة الماور العين ص ٩٦ والقوافي للأخفش ص ٣١ .

(١) وهى لفظة مأخوذة من قولهم : كفأت الإناء إذا قلبته . سمى به اليب المذكور لأن الشاعر قلب الروى عن طريقه لألوف أو سمى به أخذاً من قولهم : فلان كفء فلان ، أى مماثل له لأن أحد الطرفين مماثل للآخر أى مقارب له فى المخرج .

(٢) انظر الكامل ٨١٠ والمفنى ٧٥٩/٢ والسكافي للتبريزى ١٦١ والضرائر ٢٠٥ والآلى ٧٢/١ والنوادر ١٣٤ والأمالى الشجرية ٢٧٦/١ .

(٣) الشطران فى جهرة القافية ٧٠/٣ والوشح ١٤ والآلى ٧٢/١ والضرائر ٢٠٤ والقوافي للأخفش ص ٥٢ والأمالى الشجرية ٢٧٦/١ واللسان (عند ووسط) .

(٤) الرجز لأبى ميمون الضر بن سدة العجلي . انظر المامنى ١٧٦ وجهرة القافية ١٨٧/٢ ، ٥٠/٣ والقوافي للتونخى ٥٨ ، ١٢١ واللسان (نقا ، خدد) .

بِأَتَيْنَ بِالْخَيْرِ وَبِقَضَيْنِ الدِّينِ
لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَتَيْنِ
مَادَامَ نَقَى فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ

فجمع بين اللام والنون لتقاربهما .
وقال آخر (١) :

كَأَنَّ فَاقَارُورَةً لَمْ تُنْقَصِ
مِنْهَا حِجَابًا مُقْلَةً لَمْ تُلْخَصِ
كَأَنَّ صِيدَانِ الْمَهَا الدُّقْمَزِ

فجمع بين الصاد والزاي لما ذكرناه .
الإقواء (٢) هو رفع قافية وجر أخرى في شعر واحد كقوله (٣) .
أَمِنْ آلٍ مَمِيَّةٍ رَائِحٍ أَوْ مُفْتَدٍ عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرِ مُزَوِّدٍ
ثم قال فيها :
زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحْلَنَا غَدًا وَبِذَاكَ خَيْرَنَا الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ

- (١) انظر بشأنها اللسان والتاج (كفا ، نقر) والقوافي للأخفش ٤٣ .
(٢) هذه التسمية مأخوذة من قولهم : أقوى الريح ، إذا تغير وخلا عن سكانه ، لأن الروى تغير وخلا عن حركته الأولى .
(٣) البديان للناطقة القدياني ، ديوانه ٢٨-٢٩ والموشح ١١ والكان للتبريزي ١٦٠ والقوافي للأخفش ٤٢ والقوافي للمبرد ١٢ والشعر والشمراء ١٥٧/١ والأغاني ١٥٦/٩-١٥٧ .
قال ابن جني (المصانص ٢٤٠/١) : هيب على الناطقة قوله في الدالية المجردة وبذلك خبرنا الغراب الأسود ، فلما لم يفهمه أتى بغضبة ففتته :
من آل مية رائح أو مفتد عجلان ذا زاد وغير مزود
ومدت الوصل وأشبعته ، ثم قالت :

وبذلك خبرنا الغراب الأسود

ومطلت واو الوصل فلما أحس غبزه فيما يقال إلى قوله : وبذلك تنماب الغراب الأسود .
وكان الأخفش يقول (القوافي ٤٢) : إن العرب لا تحسب الإقواء . ويقول : قلت قصيدة
إلا وفيها الإقواء . ويمثل لذلك بأن كل بيت منها شعر على حياله . وفي شرح ديوان الناطقة (س ٣٠)
أنه هيب عليه لما دخل يثرب فتجنبه ولم يقو بعد .
ويروي : الأسود بالخفض على أن يكون أراد : الأسودى ، لأن الصفات قد تزداد عليها ياء
النسب فيقال : الأحمر والأخضر ، وعلى هذه الرواية لا إقواء في البيت .

وقال (١) :

آذَنْتَنَا بِبَيْنِهَا أَتَمَّاهُ رَبُّ نَارٍ يُمَلِّ مِنْهُ اتَّوَاهُ
ثم قال فيها :

فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى مَلَكَ الْمُنْذِرُ بْنُ مَادٍ السَّمَاءِ
وهذا كثير في الشعر . ودخول النصب مع كل واحد منهما قبيح جداً .

الإبطاء^(٢) هو أن تجمع في شعر واحد بين كلمتين بلفظ واحد ومعنى واحد^(٣) .
كقوله^(٤) :

أَوْ أَضَعُ الْبَيْتَ فِي خِرْسَاءٍ مُظْلِمَةٍ تَقِيدُ الْعَبِيرَ لَا يَسْمُرِي بِهَا السَّارَى
يقول معه فيها :

لَا يُخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمَ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارَى
فإن اتفق اللفظان واختلف المعنيان لم يكن جمعهما إبطاء^(٥) كقولك^(٦) في قافية

(١) البينان للحارث بن حنظلة الشكري . انظر المعلقات العشر ١٣٥ ، ١٣٩ والشعر والشعراء ١٩٧/١ والقوافي للتوحي ٨٢ ، ١١٧ .

(٢) سمى هذا الميب إبطاء لتواطؤ الكلمتين وتوافقهما لفظاً ومعنى أو لأن الإبطاء في الأصل أن يعأ الإنسان في طريقه على أثر وطء قبله فيعيد الوطء على ذلك الموضع . والشاعر بإعادته كلمة الروى كمن أعاد أثر الوطء بالوطء . انظر اللسان (وناً) والقوافي للأخفش ٥٥ والقوافي للتوحي ١٢٥ وحاشية الدمهوري ١٢٨ .

(٣) وقد اختار بعضهم أنه إذا كان بين القافيتين المكررتين سبعة أبيات فليس بإبطاء ووافقه الجمهور . فإن كان ما بينهما دون ذلك فهو عيب بالإجماع كما في قول النابغة . وفرض بعضهم أن يكون بينهما عشرة أبيات وكل ذلك مبني على أن القصيدة تكون من سبعة أبيات أو عشرة . فإبنا هذا المقدار من الأبيات كان قصيدة وما بعده قصيدة أخرى فلا يباب تكرار القافية فيه .

(٤) البينان للناطقة الديواني ورواية البيت الأول في الديوان :

فوضع البيت في صباه مظلمة تقيد المعبر عن شد وتكرار

وعلى هذه الرواية لا إبطاء في البيت . انظر ديوانه ٨٣ — ٨٤ وطبقات شعوب الشعراء ٦٤ : والقوافي للأخفش ٥٦ والكافي للتبريزي ١٦٣ ، والموشح ٥ واللسان (وناً) .

(٥) في ل : بإبطاء .

(٦) في س : كقوله .

ذَهَبَ . وأنت تريد الفعل (١) وفي أخرى ذَهَبَ (٢) وأنت تريد الاسم (٣) .

ومنه قول عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة اللخمي ابن أخت جذيمة

الأبرش (٤) :

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذَا كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

فإن كانت إحدى الكلمتين معرفة والأخرى نكرة لم يكن ذلك إبطاء كقولك

في قافية : رجل ، وفي أخرى : الرجل .

قال أيضاً (٥) :

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدَوَهْنَ الْإِيْلَهُ

وَلَيْلَةَ أُخْرَى وَكُلَّ لَيْلَةٍ (٦)

السَّناد (٧) كل عيب يحدث قبل حرف الروي كارداف قافية وتجريد أخرى (٨)

كقوله (٩) :

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسَلْ حَكِيمًا وَلَا تُؤَوِّصْهُ

(١) في س : وهو يريد الفعل .

(٢) إذا كانت إحدى الكلمتين اسماً والأخرى فعلاً فلا إبطاء فهما نحو : ذهب يعني مضى وذهب يعني المعدن المعروف أي التبر .

(٣) في س : وهو يريد الاسم .

(٤) الشطران في الأغاني ٣١٣/٥ ومجمع الشعراء ١٠ وجمع الأمثال ٢/٢٩٦ . وجمهرة الأمثال ٢/٣٦٠ والسندقي ٢/٣٨٦ والفوق للأخفش ٦٤ واللسان (جنى) .

(٥) في س : قال الراجز .

(٦) الشطران في الكافي للتبريزي ١٦٣ ، وما يقع فيه التصحيف ٣٠٣ واللسان (سدا) بدون نسبة .

(٧) هذه النسبة مأخوذة من قولهم : خرج بنو فلان متساندين إذا جاءوا فرقا لا يؤودهم رئيس واحد فهم مغتفون غير متفقين لأن قوافي القصيدة الشتملة على السناد لم تتفق الاغاني المؤلف في انتظام القوافي .

(٨) ويسمى هذا سناد الردف .

(٩) البيهقي لحسان بن ثابت كما في المدة ١/١٦٨ وحاشية المنهوي ١٣٤ والإقناع ٨٢ والضرائر ٢٠٨

وقيل ما عدا الله بن معاوية بن جعفر أو لصالح بن عبد القدوس . انظر حساسة البحرى ١٣٢

وطبقات فحول الشعراء ٢٠٥ .

وإنْ بَابُ أَمْرِ عَلَيْكَ الْقَوَى فَشَاوِرْ لِيَبَّاءَ وَلَا تَفْصِيهِ
وكذلك إنْ كَانَتْ الْقَافِيَةُ مُؤَسَّةً مَعَ أُخْرَى مُجَرَّدَةً^(١) كَقَوْلِهِ^(٢) :
يَا دَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْلَمِي
ثم قال :

فَخَذِرْفُ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمِ
وكذلك اختلاف الحركات قبل الرفع^(٣) كالفتحة مع الكسرة أو الضمة
كَقَوْلِهِ^(٤) :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا
ثم قال :

تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَبْنَا
وقال الآخر^(٥) :

لَقَدْ أَسِجُ الْخُبَاءِ عَلَى جَوَارِ كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنِ

(١) ويسمى هذا سناد التأسيس .

(٢) الشطران للمعاج ، ديوانه ٢٨٩ ، ٢٩٩ ، والنفا في الألف ٥ ، والقوافي للتونسي ١٣٠ والكافي
للتبريزي ١٦٤ والموشع ٢٢٠٦ . وحكي يونس أن المعاج كان يهز (العالم) فإن صح هذا
فلا سناد في البيت .

(٣) ويسمى هذا سناد الخذو .

(٤) لمرو بن كلثوم ، الملققات الشعر ١٠٧ ، ١١٧ ، والشعر والشعراء ٩٦/١ .

(٥) لمبيد بن الأبرص ، ديوانه ١٣٣ ، والقوافي للتونسي ١٣١ ، والشعر والشعراء ٩٦/١ والضرائر ٢٠٨ .
وروى الجوهري (الصحاح ٤٨٧/١) اللجين بصيغة التصغير ومضاه الفضة ممثلاً للسناد وخالفه
الفيروز آبادي (الفاموس المحيط ٣٠٣/١) بقوله إن اللجين بفتح اللام (أي وكسر الجيم) فلا سناد .
واللجين هو الخطمي للوخف وهو يرغى ويشباب عند الوخف .

قال في اللسان (سند) : وغير الجوهري رواية المعز الأخير فقال :

وأصبح رأسه مثل اللجين

والصحيح : وأضحى الرأس مني كاللجين

وإن الصواب في إنشاءهما تقديم البيت الثاني :

فانت بك فانتى أسفا شبابي وأضحى الرأس مني كاللجين

على الأول (فقد ألج) .

ثم قال :

وَأَضْحَى الرَّأْسُ مَعْنَى كَاللَّجَيْنِ
ومن ذلك اختلاف الإشباع^(١) كقوله^(٢) :
عَفَا حُسْمٌ مِّنْ قَرْنَتَنَا فَالْفَوَارِعُ

ثم قال فيها :

يَزُرُّنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدَاعُ
وكذلك اختلاف التوجيه^(٣) كقوله^(٤) :
وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِ

وفيهما :

أَلَفَ شَقَّى لَيْسَ بِالرَّائِيِ الْخَلْقِ

وفيهما :

سِرّاً وَقَدْ أَوَّنَ تَأَوَّبَ الْعُقَى

ثم المختصر بمون الله وحسن تأييده والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه .

(١) ويسمى هذا سناد الإشباع .

(٢) للناطقة الدياني ، ديوانه ٤٢ ، ٥٢ ، ومجمع البلدان ٢٤٣/١ واللسان (أ ل) . وألال بفتح الهززة وكسرهما ؛ جبل يعرفان وقيل : هو جبل عرفة نفسه .

(٣) ويسمى هذا سناد التوجيه .

(٤) لرؤبة ، ديوانه ١٠٤ ، ١٠٨ ، والكتاب ٣٠١/٢ والفوق الأخفش ٣١ ، والفوق للتوخى ١١٥ والكتاب لتبريزي ١٥٩ ، والنوشج ٨ ، ٩ ، ٢٢ ، ٣٤٣ والمقدم ٥٠٦/٥ وعجاز القرآن ٣٨٠/١ واللسان والتاج (فتم) :

و حاشية ل : ومن عيوب القافية التضمين وهو أن البيت الأول لا يتم معناه إلا بالثاني فيكون الثاني مفسراً له كقول الشاعر (يعمر بن أبي خازم) ، ديوانه ١١٨ والنوشج ٢٣ وما يقع فيه التصحيف ٣٠٣ والأمل الشجرية ١٦٥/٢) :

وسائل هوارن عنا إذا ما

فنعدا فسائلهم والرباب

بوانر يفران بيضاً وهاما

لقيناهم فكيف نملوهم

والنفدسون لا يرونه عيياً .

الفهارس

فهرس الشعر

الهمزة

الصفحة

آذنتنا بينها أسماء رب ثاو يعل منه الثواء ٣٢
فلكنا بذلك الناس حتى ملك المنذر بن ماء السماء

الباء

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كل مفرية سرب ٢١
كليى لهم يا أميمة ناصب وليل أفاقيه بطيء الكواكب ٢٩
قد أشهد الفارة الشعواء تحملنى جرداء معروقة اللجين سرحوب ٢٦
كالدلو بت عراها وعلى مثقلة دخانها وذم منها وتكريب ٢٦
طحا بك قلب فى الحسان طروب بهيد الشباب عصر حان مشيب ٢٥

التاء

الا يابيت بالعلياء بيت ولولا حب أهلك ما أنيت ٢٥

الدال

يا دار مية بالعلياء فالسند أفوت وطال عليها سالف الأبد ٢٣
ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد اقتزادنى مسراك وجداعلى وجد ٢٠
إذا ركبت فاجعلانى وسطا ٣٠
إنى كبير لا أطيق العندا

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا وبأتيك بالأخبار من لم تزود ٢٠
أمن آل مية رائح أو مفند عجلان ذا زاد وغير مزود ٣١
زعم البوارح أن رحلتنا غدا وبذلك خبرنا الغراب الأسود

الراء

أو أضع البيت في خرساء مظلمة تقيد العير لايسرى بها السارى ٣٢
لا يخفض الرز عن أرض ألم بها ولا يضل على مصباحه السارى
وأطلس يهديه إلى الزاد أنفه أطاف بنا والليل داجى المساكر ٣٦
فقلت لعمرو صاحبي إذ رأته ونحن على خوص دقاق عوى سر
قد جبر الدين الإله فجبر ٢٠

الزاي

كانت فاقارورة لم تنقص ٣١
منها حجاجا مقلة لم تانخص
كان صبران المها المنقر

الصاد

إذا كنت في حاجة مرسلا فأرسل حكما ولا توصه ٣٣
وإن باب أمر عليك التوى فشاور ليبيسا ولا نعمه ٣٤

العين

عفا حسم من فرتنا فالتوارع ٣٥

يزرن إلا لا سيرهن التدافع ٣٥

يا تار عمرة من محتلهما الجرعا حاجت لى الهم والأحزان والوجعا ٣١

القاف

ناء من التصبيح نأى المفتيق ٣٩

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق ٣٩

وقاتم الأعماق خاوى المخترق ٣٤

ألف شئ ليس بالرأى الحق ٣٥

سرا وقد أون تأوين العقق ٣٥

اللام

يا صاح ما حاج الهوى ربع خال ودمضة تعرفها وأطلال ٢٠

صحا القلب عن سلى وأنصر باطله وعرى أفراس الصبا ورواحله ٢٣

وهل يثبت الخطى إلا وشيجه وبغرس إلا فى منابها الفخل ٢٣

رحلت سمية غدوة أجسامها غصبي عليك فما تقول بدالها ٢٤

خاطلى عوجا من صدور الرواحل بعساء حزوى فابسكيا فى المنازل ٢٦

كأنى ورحلى إذا هجرت على جهمى جازىء بالرمال ٢٤

يا نخل ذات السدر والجراول ٢٩

تطاولى ما شئت أن تطاولى

قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل بسط اللوى بين الدخول وحومل ٢١

أصدق وعدى والوعيد كليهما ولا خير فيمن لا يرى صادق القول ٢٥

يارب سلم سدوهن الليله ٣٣

وليلة أخرى وكل ليلة

الميم

أتتهجر غانية أم نلم أم الحبل واه بها متجذم ٣٠
 ووصبها طاف يهوديها فأبرزها وعليها ختم
 عفت الديار محلها فقامها بمنى تأيد غولها فرجامها ٢٣٤١٩
 هيهات منزلنا بنصف سوبقة كانت مباركة من الأيام ٢٨
 وكنت إذا خاصمت خهما كبيته على الوجه حتى خاصمتي الدرام ٢٨
 الشأى عرضى ولم أشتهما والناذرين إذا لم ألقهما دى ٢٦
 متى كان الخيام بذى طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام ٢١
 ففا وجد كوجدك يوم قلنا على ريع بناخرة السلام
 يا دار سلمى يا سلمى ثم سلمى ٣٤
 تحندف هامة هذا العالم
 فإن شئنا ألقحما ونتجما وإن شئنا مثلا بمنلى كما ٢٧
 وإن كان عقل فاعقلا لأخيكا بنات الخاض والفصال المقاحا
 فعمدا فسانلهم والرباب وسائل هوازن عنا إذا ما ٣٥١٥
 أقينام كيف نعلموم بواتر يفرين بيضا وهاما
 المورك إنى فى الحياة لزاهد وفى العيش ما لم ألقى أم حكيم ٢٥
 بنى إن البر شىء هين ٣٠
 المنطق اللين والطعيم

النون

ألا هى بصحنك فاصبحينا ٣٤
 نصفقها الرياح إذا جرينا ٣٤
 ممشعة كأن الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا ٢٣

بنات وطاء على خد الليل ٣١،٣٠
لأم من لم يتخذ من الويل
يأتين بالخير ويقضين الدين
لا يشكين عملاً ما آتتين
مادام نقي في سلامي أوعين

لقد ألبج الغلباء على جوار كأن عيونهن عيون عين ٣٥ و ٣٤
فإن بك فانتى أسفاً شبابي وأضحى الرأس منى كاللجين
الهاء

إن سليمي والله يكلوها ضنت بشيء ما كان يرزوها ٢٠
تجرد الجنون من كانه ٢٢
وبلد عامية أعماؤه ٢٤
هذا جنائ وخيار فيه ٣٣
إذ كل جان يده إلى فيه

الواو

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا ٢٢
وينقص منا كل يوم وليلة ولا بد أن ناتي من الأمر ما لقوا

الياء

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدو لهم ما بدا لي ٢٦
بدا لي أنى لت مدرك ماضى ولا سابقاً شيئاً إذا كان جائياً
أية جاراتك تلك الوصية ٣٧
قائلة لا تسقين بحبله
لو كنت حبلاً لسقيتها بيه
أو قاصراً وصلته بشوبيه

مصادر التحقيق

- ٢ - الأخفش : أبو الحسن سعيد بن معدة . كتاب القوافي - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٧٠ .
- ٣ - الأزهرى : أبو منصور محمد بن أحمد . تهذيب اللغة . القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- ٣ - ابن أبى الأصبع : أبو محمد زكى الدين عبد العظيم بن عبد الواحد . تحرير التحرير - تحقيق حنفى محمد شرف - القاهرة ١٣٨٣ .
- ٤ - الأصفهاني : أبو الفرج على بن الحسين . الأغاني . القاهرة (دار الكتب) ١٩٢٧ - ١٩٦٢ .
- ٥ - الأصمعى : أبو سعيد عبد الملك بن قريب . الأسمعيات - تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٦ - الأعشى : ميمون بن قيس . ديوان الأعشى - تحقيق محمد حنين - القاهرة ١٩٥٠ .
- ٧ - الألوسى : محمود شكري . الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر . القاهرة ١٩٣١ .
- ٨ - امرؤ القيس بن حجر . ديوان امرؤ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٩ - ابن الأنبارى : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد . نزهة الألباء فى طبقات الأدباء - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٧ .
- ١٠ - الأنبارى : أبو بكر محمد بن القاسم . كتاب الأضداد - تحقيق محمد أبو النضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ .
- ١١ - البحتري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الله . حاسة البحتري - بتعليق كمال مصطفى - مصر ١٩٢٩ .

١٣ - بشر بن خازم الأسدي . ديوان بشر بن خازم - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٠ .

١٣ - البغدادى : إسماعيل باشا . هدية المارفين . استانبول ١٩٥١ - ١٦٥٥ .

١٤ - البغدادى : عبد القادر بن عمر . خزانة الأدب القاهرة (بولاق) ١٢٩٩ .

١٥ - البكرى : أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز :

(١) سمط اللآلئ فى شرح أمالى القالى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦ .

(ب) مهجم ما استعجم . تحقيق مصطفى السقا القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .

١٦ - البكرى : محمد توفيق . أراجيز العرب القاهرة ١٢٤٦ .

١٧ - ابن تغرى بردى : أبو الحسن جمال الدين يوسف . النجوم الزاهرة فى ملوك

مصر والقاهرة ، الأجزاء ١ - ١٢ القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٦ .

١٨ - التنوخى : أبو يعلى عبد الباقي بن الحسن . كتاب الفوائى تحقيق عمر الأسعد ومحى الدين رمضان - بيروت ١٩٧٠ .

١٩ - الجاحظ : عمرو بن بحر . الحيوان - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٥٨ .

٢٠ - جرير بن عطية الخطفى . ديوان جرير - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧١ .

٢١ - الجمعى : محمد بن سلام . طبقات فحول الشعراء - تحقيق محمود محمد شاكر - القاهرة ١٩٥٢ .

٢٢ - ابن جنى : أبو الفتح عثمان :

(١) الخصائص - تحقيق محمد على النجار - القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٦ .

(ب) كتاب العروض - تحقيق حسن شاذلى فرهود - بيروت ١٩٧٢ .

(ج) المنصف - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤ .

- ٢٣ - الجوهري : أبو نصر إسماعيل بن حماد . تاج اللغة وصحاح العربية — تحقيق .
أحمد عبد الغفور عطار — القاهرة ١٩٥٦ .
- ٤٢ - الخوى : ياقوت بن عبد الله :
(أ) معجم الأدباء . ط . أحمد فريد رفاعى القاهرة ١٩٢٦ - ١٩٣٨ .
(ب) معجم البلدان . بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٧ .
- ٢٥ - الحيرى : نشوان بن سعيد . رسالة الخور العين — تحقيق كل مصطفى —
القاهرة ١٩٤٨ .
- ٢٥ - أبو حيان : محمد بن يوسف . البحر المحیط . القاهرة ١٣٢٨ - ١٣٢٩ .
- ٢٦ - الخطيب التبريزى : أبو زكريا يحيى بن على . السكفي في العروض والقوافي —
تحقيق الحسانى حسن عبدالله — القاهرة ١٩٦٦ .
- ٢٧ - ابن خلكان : أحمد بن محمد . وفيات الأعيان — تحقيق محمد محيى الدين .
عبد الحميد — القاهرة ١٩٤٨ .
- ٢٨ - ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن :
(أ) الاشتقاق — تحقيق عبد السلام محمد هارون — القاهرة ١٩٥٨ .
(ب) جمهرة اللغة — حيدر آباد اندكن — الهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ .
- ٢٩ - الدمهورى : محمد . الحشمة الكبرى على متن السكفي في علمى العروض
والقوافي . القاهرة ١٢٨٥ .
- ٣٠ - ابن الدمينه : عبدالله بن عبيد الله . ديوان ابن الدمينه — تحقيق أحمد راتب
النفاح — القاهرة ١٣٧٩ .
- ٣١ - ذو الرمة : غيلان بن عقبة . ديوان ذى الرمة . دمشق ١٣٨٤ .
- ٣٢ - الربعى أبو محمد عيسى بن إبراهيم . نظام الغريب — تحقيق بواس برونله .
مطبعة هندية . القاهرة (بلا تاريخ) .

- ٣٢ - روبة بن المعجاج : ديوان روبة - تحقيق أهورت ليبزج ١٩٠٢ .
- ٣٤ - الزبيدي : محمد المرتضى . تاج العروس . القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ .
- ٣٥ - الزمخشري : محمود بن عمر . المستقصى في أمثال العرب حيدر آباد الدكن الهند ١٩٦٢ .
- ٣٦ - زهير بن أبى سلمى . ديوان زهير - تحقيق أحمد زكى المدوى - القاهرة ١٩٤٤ .
- ٢٧ - أبو زيد الأنصارى : سعيد بن أوس بن ثابت . النوادر في اللغة - عناية سعيد الخورى الشرتونى - بيرت ١٨٩٤ .
- ٣٨ - سحيم عبد بنى الحساس . ديوان سحيم - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٥٠ .
- ٣٩ - سيويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر . الكتاب القاهرة (بولاق) ١٣١٦ .
- ٤٠ - ابن سيده : على بن إسماعيل . الخصاص . القاهرة (بولاق) ١٣١٦ - ١٣٢١ .
- ٤١ - السيرافى : أبو سعيد الحسن بن عبد الله . أخبار النحويين البصريين - تحقيق طه محمد الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٤٢ - السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر :
(أ) الأشباه والنظائر في النحو . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٥٩ - ١٣٦١ .
(ب) بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ .
- ٤٣ - ابن الشجرى : هبة الله بن على بن محمد :
(أ) أمالى ابن الشجرى . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٤٩ .
(ب) كتاب الحاسة . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٤٥ .
- ٤٤ - الشنقيطى : أحمد بن الأمين . المعلقات العشر وأخبار شعرائها . القاهرة ١٩٥٩ .

- ٤٥ - صاحب : أبو القاسم إسماعيل بن عباد . الإقناع في المروض وتخريج القوافي - تحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٠ .
- ٤٦ - الضبى : أبو طالب الفضل بن سلمة بن عاصم . الفاخر - تحقيق عبد العليم الطحاوى - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٤٧ - ابن طباطبا : أبو الحسن محمد بن أحمد - عيار الشعر - تحقيق طه الحاجرى ومحمد زغلول سلام - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٤٨ - طرفة بن العبد . ديوان طرفة مع شرح الشنتمرى . سالون ١٩٠٠ .
- ٤٩ - أبو الطيب اللغوى : عبد الواحد بن على :
- (١) الأضداد فى كلام العرب - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٢ .
- (ب) مراتب النحويين - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٥٠ - العاملى : محمد بن حسين . الكشكول - تحقيق طاهر أحمد الزاوى - القاهرة ١٩٦١ .
- ٥١ - عبيد بن الأبرص . ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق حسين نصار - القاهرة ١٩٥٧ .
- ٥٢ - ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد . المقد الفريد - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٠ - ١٩٥٣ .
- ٥٣ - أبو عبيدة . معمر بن اللثى التيمى . مجاز القرآن - تحقيق محمد فؤاد سزكين - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .
- ٥٤ - العجاج . عبد الله بن روبة بن لبيد الهمدى التيمى . ديوان العجاج - تحقيق عزة حسن - بيروت ١٩٧١ .
- ٥٥ - العسكري . أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سميد . شرح مايقع فيه التصحيف والتعريف - تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة ١٩٦٣ .

- ٥٦ - المسكرى : أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل . جهرة الأمثال - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٥٧ - عبد العزيز الميمنى . الطرائف الأدبية - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٧ .
- ٥٨ - عاتمة الفحل - ديوان عاتمة - تحقيق لطفي الصقال وربة الخطيب - حلب ١٩٦٩ .
- ٥٩ - أبو العلاء نلمرى : أحمد بن عبدالله لزوم مالا يلزم تحقيق إبراهيم الأبيارى - القاهرة ١٩٥٩ .
- ٦٠ - عنتر بن شداد . ديوان عنتر - تحقيق محمد سعيد مولوى - دمشق ١٩٧٠ .
- ٦١ - ابن فارس : أحمد بن الحسين . معجم مقاييس اللغة - تحقيق عبد السلام محمد هارون - القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ .
- ٦٢ - فاضل صالح السمرائى . ابن جنى النحوى . بغداد ١٩٦٩ .
- ٦٣ - النيروزابادى : مجد الدين محمد بن يعقوب . القاموس المحيط . القاهرة ١٩١٣ .
- ٦٤ - التالى : أبو على إسماعيل بن القاسم . ذيل الأمالي والنوادر . القاهرة ١٩٥٣ .
- ٦٥ - ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم .
- (أ) الشعر والشعراء - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ .
- (ب) عيون الأخبار . القاهرة (دار الكتب) ١٩٢٨ .
- (ج) المعانى الكبير : حميد آباد الدكن الهند ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- ٦٦ - قدامة بن جعفر . نقد الشعر - تحقيق كمال مصطفى - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٦٧ - القفطى . جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف (الوزير) إنباه الرواة على أنباء النجاة - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

٦٨ - كارل بروكلمان . تاريخ الأدب العربي . ترجمة عبد الحليم النجار . القاهرة
١٩٥٩ - ١٩٦٢ .

٦٩ - ابيد بن ربيعة العامري . ديوان لبيد - تحقيق إحسان عباس - الكويت
١٩٦٢ .

٧٠ - اتيق بن يعمر الإيادي . ديوان لقيط - تحقيق عبد المعيد خان - بيروت
١٩٧١ .

٧١ - المبرد . أبو العباس محمد بن يزيد .

(١) القوافي وما اشتقت ألقابها منه تحقيق رمضان عبد التواب - القاهرة
١٩٧٢ .

(ب) الكامل - تحقيق زكي مبارك وأحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٣٦ -
١٩٢٧ .

٧٢ - المرزباني . أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى .

(١) الموشح - تحقيق علي محمد الجاوي - القاهرة ١٩٦٥ .

(ب) معجم الشعراء - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة ١٩٦٥ .

٧٣ - ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم . لسان العرب ، القاهرة
(بولاق) ١٨٨١ - ١٨٩١ .

٧٤ - الميداني : أبو الفضل أحمد بن محمد . مجمع الأمثال - تحقيق محمد محي الدين
عبد الحميد . القاهرة ١٩٥٥ .

٧٥ - النابغة الذبياني : زياد بن معاوية . ديوان النابغة الذبياني - تحقيق شكري
فيصل - بيروت ١٩٦٨ .

٧٦ - ابن النديم : أبو يعقوب محمد بن إسحاق . الفهرست مطبعة الاستقامة .
القاهرة (بلا تاريخ) .

٧٧ - المذليون : شرح أشعار المذليين - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة

. ١٩٦٥

٧٨ - ابن هرمة : ابراهيم بن علي . شعر ابن هرمة - تحقيق محمد نفاع وحسين

عطوان . دمشق ١٩٦٩ .

٧٩ - ابن هشام : أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف . مغنى اللبيب - تحقيق

مازن المبارك ومحمد علي حمد الله . دمشق ١٩٦٤ .

٨٠ - الهمداني : أبو محمد الحسن بن أحمد . صفة جزيرة العرب - تحقيق محمد بن

عبد الله بن بليهد - القاهرة ١٩٥٣

محتويات الكتاب

الصفحة	
٣	مقدمة المحقق
١٩	تعريف القافية
١٩	أنواع القافية
١٩	المتكاس
٢٠	المتراكب
٢٠	المتدارك
٢٠	المتواتر
٢٠	المرادف
٢٠	حروف القافية :
٢١	الروى
٢٢	الوصل
٢٣	الخروج
٢٤	الردف
٢٦	التأسيس
٢٧	الدخيل
٢٨	حركات القافية :
٢٨	المجبرى
٢٨	النفاذ
٢٨	الخذو

الصفحة	
٢٩	الرس
٢٩	الإشباع
٢٩	التوجيه
٣٠	عيوب القافية :
٣٠	الإكفاء
٣١	الإقواء
٢٢	الإيطاء
٢٣	السناد
٣٩	فهرس الشعر
٤٤	فهرس مصادر التحقيق
٥٢	محتويات الكتاب